

## مهندس بريكست ينقلب على جونسون

لندن - شن دومينيك كامينغز المساعد السابق لرئيس الوزراء البريطاني بورييس جونسون الجمعة هجوما استثنائيا عنيفا على رئيس الوزراء البريطاني معتبرا أنه لا يتمتع بالكفاءة في خطوة رأى فيها مراقبون انقلابا من كامينغز مهندس حملة مغادرة بريطانيا للاتحاد الأوروبي (بريكست) على جونسون.

ويصر مراقبون أن كامينغز انقلب على جونسون خاصة أنه لم يتوان عن تسريب معلومات حساسة من قيادة الحكومة داعيا البرلمان إلى التحقيق في كيفية استجابة إدارة جونسون لأزمة كورونا، موضحا أن لديه أدلة على ما يقول.

واستخدم كامينغز الذي استقال من منصب كبير مستشاري رئيس الوزراء في ديسمبر مدونة شخصية ليقول إن جونسون طلب من موظفيه الكذب على وسائل الإعلام وحاول منع تحقيق وطلب تبرعات قد تكون غير قانونية.

وربّت رئاسة الحكومة البريطانية على هذه الاتهامات على لسان متحدّث باسمها بالقول إن "جميع التبرعات التي يتم الإبلاغ عنها يجري إعلانها ونشرها بشفافية".

وعين جونسون كامينغز الشخصية المثيرة للجدل ومهندس حملة مؤيدي بريكست في استفتاء 2016، في منصب كبير مستشاريه عندما تولّى السلطة في يوليو 2019 حيث كان يعول عليه كثيرا. وقد ساهم كامينغز في تحقيق فوز ساحق للمحافظين في انتخابات ديسمبر، لكن معلومات أفادت أن خلافاته مع زملائه أدت إلى توتر دائم وانسحاب من الحكومة بعد عام.

واتهم كامينغز خصوصا بتقويض رسالة الحكومة لفرض إجراءات إغلاق للحد من انتشار فيروس كورونا عندما ذهب في رحلة طويلة عبر البلاد مع عائلته. وقال مبررا حينذاك إنه كان هو وزوجته بحاجة إلى مساعدة من أقاربهما بعدما عانيا من أعراض كورونا.

واتارت اتهامات كامينغز قلقا حتى في صفوف المحافظين، إذ إن المعارضة تلقفتها مع اقتراب موعد الانتخابات المحلية التي ستجرى في المملكة المتحدة في السادس من مايو.

وقالت نائبة رئيس حزب العمال أنجيلا راينر إن "المحافظين يتقاتلون مثل فئران في كيس وينزلون بشكل أعمق في مستنقع الفساد". واتهمت حكومة المحافظين بـ"التأرجح بين عمليات التستر والخداع" و"إبادة بالبلاد يقطع الأنفاس".

وكان كامينغز يرد على صفح ذكرت الجمعة أن موظفي جونسون اتهموه بتسريب رسائل نصية محرجة بما فيها تلك المتعلقة بدابسون.

واضطرت الحكومة لفتح تحقيق داخلي بشأن تسريبات من داخل الحكومة أيضا عن قرار حكومي بفرض إغلاق جديد العام الماضي بعد اجتماع لمجلس الوزراء، ما أجبر جونسون على تقديم موعده.

ويتهم كامينغز جونسون بمحاولة وقف تحقيق داخلي في التسريبات لأنه كان سيؤدي إلى إدانة مستشار قريب من خطيبته كاري سيموندز. وتحدثت كامينغز أيضا عن خطة لجونسون من أجل الحصول على تمويل من مانحين في القطاع الخاص لأشغال في الشقة التي يعيش فيها مع سيموندز وابنتهما في داوونينغ سترت.

وقال إن "رئيس الوزراء توقف عن التحدث معي حول هذا الأمر في 2020 عندما قلت له إنني اعتقد أن خططه لجعل المتبرعين يدفعون سرا مقابل التجديد غير أخلاقية وتم من حماقة وقد تكون غير قانونية، ومن شبه المؤكد أنها تنتهك القواعد الخاصة بالكشف بشكل صحيح عن التبرعات السياسية إذا تم إجراؤها بالطريقة التي قصدتها".

وكتب كامينغز الذي غادر الحكومة وسط خلافات كبيرة في نوفمبر 2020 على مدونته الشخصية أن "مدير الاتصالات الجديد لرئيس الوزراء دويل أطلق بطلب من رئيس الوزراء عددا من الاتهامات الكاذبة لوسائل الإعلام".

وأضاف أنه "من المحزن أن نرى رئيس الوزراء ومكتبه يتراجعان إلى هذا المستوى من الكفاءة والنزاهة التي يستحقها البلد".

وقد دافع عن نفسه في قضية تسريب رسائل نصية تكشف عن استضافة الصناعي جيمس دابسون الذي صنع ثروته في قطاع إنتاج الأجهزة المنزلية من امتياز الاتصال برئيس الوزراء بشكل مباشر.

ويبدو أن جونسون رد في مارس 2020 قائلا "سأقوم بتسوية ذلك غدا! نحن بحاجة لك".



أنجيلا راينر

المحافظون يتقاتلون  
كفئران في كيس  
ويفرون في الفساد

وكان كامينغز يرد على صفح ذكرت الجمعة أن موظفي جونسون اتهموه بتسريب رسائل نصية محرجة بما فيها تلك المتعلقة بدابسون.

واضطرت الحكومة لفتح تحقيق داخلي بشأن تسريبات من داخل الحكومة أيضا عن قرار حكومي بفرض إغلاق جديد العام الماضي بعد اجتماع لمجلس الوزراء، ما أجبر جونسون على تقديم موعده.

ويتهم كامينغز جونسون بمحاولة وقف تحقيق داخلي في التسريبات لأنه كان سيؤدي إلى إدانة مستشار قريب من خطيبته كاري سيموندز. وتحدثت كامينغز أيضا عن خطة لجونسون من أجل الحصول على تمويل من مانحين في القطاع الخاص لأشغال في الشقة التي يعيش فيها مع سيموندز وابنتهما في داوونينغ سترت.

وقال إن "رئيس الوزراء توقف عن التحدث معي حول هذا الأمر في 2020 عندما قلت له إنني اعتقد أن خططه لجعل المتبرعين يدفعون سرا مقابل التجديد غير أخلاقية وتم من حماقة وقد تكون غير قانونية، ومن شبه المؤكد أنها تنتهك القواعد الخاصة بالكشف بشكل صحيح عن التبرعات السياسية إذا تم إجراؤها بالطريقة التي قصدتها".

وكان كامينغز يرد على صفح ذكرت الجمعة أن موظفي جونسون اتهموه بتسريب رسائل نصية محرجة بما فيها تلك المتعلقة بدابسون.

واضطرت الحكومة لفتح تحقيق داخلي بشأن تسريبات من داخل الحكومة أيضا عن قرار حكومي بفرض إغلاق جديد العام الماضي بعد اجتماع لمجلس الوزراء، ما أجبر جونسون على تقديم موعده.

ويتهم كامينغز جونسون بمحاولة وقف تحقيق داخلي في التسريبات لأنه كان سيؤدي إلى إدانة مستشار قريب من خطيبته كاري سيموندز. وتحدثت كامينغز أيضا عن خطة لجونسون من أجل الحصول على تمويل من مانحين في القطاع الخاص لأشغال في الشقة التي يعيش فيها مع سيموندز وابنتهما في داوونينغ سترت.

وقال إن "رئيس الوزراء توقف عن التحدث معي حول هذا الأمر في 2020 عندما قلت له إنني اعتقد أن خططه لجعل المتبرعين يدفعون سرا مقابل التجديد غير أخلاقية وتم من حماقة وقد تكون غير قانونية، ومن شبه المؤكد أنها تنتهك القواعد الخاصة بالكشف بشكل صحيح عن التبرعات السياسية إذا تم إجراؤها بالطريقة التي قصدتها".

وكان كامينغز يرد على صفح ذكرت الجمعة أن موظفي جونسون اتهموه بتسريب رسائل نصية محرجة بما فيها تلك المتعلقة بدابسون.

واضطرت الحكومة لفتح تحقيق داخلي بشأن تسريبات من داخل الحكومة أيضا عن قرار حكومي بفرض إغلاق جديد العام الماضي بعد اجتماع لمجلس الوزراء، ما أجبر جونسون على تقديم موعده.

ويتهم كامينغز جونسون بمحاولة وقف تحقيق داخلي في التسريبات لأنه كان سيؤدي إلى إدانة مستشار قريب من خطيبته كاري سيموندز. وتحدثت كامينغز أيضا عن خطة لجونسون من أجل الحصول على تمويل من مانحين في القطاع الخاص لأشغال في الشقة التي يعيش فيها مع سيموندز وابنتهما في داوونينغ سترت.

وقال إن "رئيس الوزراء توقف عن التحدث معي حول هذا الأمر في 2020 عندما قلت له إنني اعتقد أن خططه لجعل المتبرعين يدفعون سرا مقابل التجديد غير أخلاقية وتم من حماقة وقد تكون غير قانونية، ومن شبه المؤكد أنها تنتهك القواعد الخاصة بالكشف بشكل صحيح عن التبرعات السياسية إذا تم إجراؤها بالطريقة التي قصدتها".

## اعتراف بايدن بمذابح الأرمن يثير غضب أردوغان

### الإعلان الأميركي يزيد من التوتر في العلاقات مع تركيا



لا تساهل أميركا مع تركيا

ومن المنتظر أن يزيد التصنيف حالة التوتر السائدة بين البلدين، ومن المنتظر أن يقرب تركيا أكثر من الجانب الروسي، خاصة وأن التطورات تأتي بعد طرد أنقرة رسميا من برنامج إنتاج مقاتلات أف-35.

ولم يتردد مسؤول أميركي فضل عدم الكشف عن هويته السبت في القول إن بايدن أبلغ أردوغان خلال المكالمات الهاتفية بينهما مساء الجمعة أنه يعترم إصدار إعلان بشأن الإبادة، لكن جرى أيضا مناقشة ما آلت إليه العلاقات الأميركية التركية من تدهور شديد في العامين الماضيين.

وقال "الرئيس يرغب في العمل عن كثب مع الرئيس أردوغان لمعالجة كل هذه القضايا، ولهذا السبب اقترح عليهم اغتنام الفرصة للقاء شخصيا خلال حضورهما قمة حلف شمال الأطلسي في يونيو للباحث بشأن كل هذه القضايا".

مؤخرا، وفي تعليقه على التقارير بشأن الاعتراف الأميركي المحتمل بإبادة الأرمن قال جاويش أوغلو إن "البيانات دون التزمات قانونية لن يكون لها أي فائدة، لكنها سوف تضر بالعلاقات وإذا كانت الولايات المتحدة تريد أن تجعل العلاقات أكثر سوءا، فإن هذا القرار يعود لهم".

وكان الرئيس الأميركي حذر مرارا تركيا من مغبة الإصرار على مواقفها، بل وصل الأمر ببایدن إلى وصف أردوغان بالذئب قبل توليه الرئاسة.

مع دول مثل فرنسا وهولندا بسبب المسألة. لكن يبدو أن الموقف أكثر حساسية مع الجانب الأميركي، خاصة وأن البلدين مصالح وعلاقات تاريخية، إضافة إلى أنهما عضوان بارزان في حلف شمال الأطلسي (الناتو).

وكان الكونغرس الأميركي قد اعترف رسميا بالمجازر على أنها إبادة جماعية في ديسمبر 2019 في تصويت رمزي، وهي خطوة لاقت رفضا تركيا رغم أن التوتر في العلاقات التركية الأميركية لم يكن بمستواه الحالي.

وإنما ما تنهزم الحكومة التركية اللوبيات الأرمنية في العالم بما في ذلك الولايات المتحدة بالعمل على إثارة الملف. ولا يمكن فصل إعلان بايدن بشأن الإبادة الجماعية للأرمن عن التوتر الحاصل بين أنقرة وواشنطن، سواء تعلق الأمر بإصرار الحكومة التركية على شراء منظومة الدفاع الصاروخي أس-400 أو بالتدخلات التركية في عدد من الساحات، وكذلك في ما يتعلق بمسألة الديمقراطية وحقوق الإنسان.

وكان الرئيس الأميركي حذر مرارا تركيا من مغبة الإصرار على مواقفها، بل وصل الأمر ببایدن إلى وصف أردوغان بالذئب قبل توليه الرئاسة.

وكان الرئيس الأميركي حذر مرارا تركيا من مغبة الإصرار على مواقفها، بل وصل الأمر ببایدن إلى وصف أردوغان بالذئب قبل توليه الرئاسة.

وبدوره، اتهم وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو الولايات المتحدة بمحاولة إعادة كتابة التاريخ بعد اعتراف الرئيس الأميركي بالإبادة بحق الأرمن.

وكتب جاويش أوغلو على تويتر بعد لحظات من إعلان بايدن موقفه، أن "الكلمات لا يمكنها تغيير التاريخ أو إعادة كتابته"، مضيفا "لن نلتقي دروسا من أحد حول تاريخنا".

وقالت وزارة الخارجية التركية "هذا البيان الأميركي الذي يشوه الحقائق التاريخية، لن يقبله ضمير الشعب التركي وسوف يفتح جرحا عميقا يقوض الصداقة والثقة المتبادلة بيننا".

وأضافت أنها ترفض وتستنكر البيان "بشدة العبارات". ويعتبر أردوغان أن إعادة طرح الملف وراءه أسباب سياسية، ورفض إطلاق صفة "الإبادة العرقية" على تلك الأحداث التي وقعت في 1915 ووصفا بإبائها بالمأساة لكلا الطرفين.

وتشعر تركيا بأنها مستهدفة سياسيا من خلال إثارة ملف إبادة الأرمن، حيث سعت أنقرة مرارا لإدانة الاعترافات الدولية والأوروبية بالمجازر على أنها إبادة جماعية للأرمن، بل ودخلت الحكومة التركية في خلافات

فجر اعتراف الرئيس الأميركي بايدن بالإبادة في حق الأرمن السبت غضب الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الذي لم يتردد في التنديد بالخطوة الأميركية التي من المرجح أن تفاقم التوتر بين البلدين اللذين تعرف العلاقة بينهما اضطرابات في العديد من القضايا.

واشنطن - اعترف الرئيس الأميركي جو بايدن السبت بالإبادة بحق الأرمن، ليكون بذلك أول رئيس للولايات المتحدة يصف مقتل 1.5 مليون أرمني على يد السلطنة العثمانية عام 1915 بأنه إبادة، في خطوة أثارت غضب الرئيس التركي رجب طيب أردوغان.

ومن المرجح أن نتاقم خطوة بايدن التوتر في العلاقة الأميركية التركية، التي تعرف أصلا اضطرابات بسبب ملفات أخرى عدة على غرار الواقع الحقوقي في تركيا وصفقة أس-400 التي عقدها أنقرة مع موسكو.

وفيما أشادت أرمينيا بخطوة بايدن، لم تتوان أنقرة في التنديد بها "بشدة العبارات".

وقال بايدن في بيان "تكرنا لما تعرض له الأرمن هدفه ضمان عدم تكرار ما جرى وليس توجيه اللوم، الأميركيون يكرمون جميع الأرمن الذين لقوا حتفهم في الإبادة التي وقعت قبل 106 أعوام من اليوم".

وقال بايدن في رسالة في بيان "تكرنا لما تعرض له الأرمن هدفه ضمان عدم تكرار ما جرى وليس توجيه اللوم، الأميركيون يكرمون جميع الأرمن الذين لقوا حتفهم في الإبادة التي وقعت قبل 106 أعوام من اليوم".

وقال بايدن في رسالة في بيان "تكرنا لما تعرض له الأرمن هدفه ضمان عدم تكرار ما جرى وليس توجيه اللوم، الأميركيون يكرمون جميع الأرمن الذين لقوا حتفهم في الإبادة التي وقعت قبل 106 أعوام من اليوم".

وقال بايدن في رسالة في بيان "تكرنا لما تعرض له الأرمن هدفه ضمان عدم تكرار ما جرى وليس توجيه اللوم، الأميركيون يكرمون جميع الأرمن الذين لقوا حتفهم في الإبادة التي وقعت قبل 106 أعوام من اليوم".

وقال بايدن في رسالة في بيان "تكرنا لما تعرض له الأرمن هدفه ضمان عدم تكرار ما جرى وليس توجيه اللوم، الأميركيون يكرمون جميع الأرمن الذين لقوا حتفهم في الإبادة التي وقعت قبل 106 أعوام من اليوم".



جاويش أوغلو

تركيا لن تتلقى  
دروسا من أحد  
حول تاريخنا

## انتصار الحمادي: شابة حطمت بعرض الأزياء ليزج بها الحوثيون في السجن



مصر مجهول لضحية الحوثيين

دبي - لا يزال الغموض يلف مصر الشابة اليمنية انتصار الحمادي وهي رهن الاعتقال في العاصمة صنعاء الخاضعة لسيطرة المتمردين الحوثيين المدعومين من إيران.

والحمادي شابة كانت تحلم بأن تصبح عارضة أزياء، لكنها وجدت نفسها محتجزة في سجن في العاصمة صنعاء الخاضعة لسيطرة الحوثيين، في بلد تعاني فيه المرأة من صعوبات جمة فاقمتها الحرب.

وقامت الحمادي (19 عاما) المولودة لام يثيوبية، بوجهها ذي العيون الخضراء الناقية، بجلسات تصوير لصالح العديد من المصممين المحليين ثم نشرت صوراً منها على الإنترنت.

وارتدت في هذه الجلسات ملابس يمنية تقليدية أو سترات جلدية، وبعض هذه الصور من دون غطاء على رأسها، وقد نشرت على حساباتها على فيسبوك وإنستغرام التي يتابعها بضعة آلاف من الأشخاص.

وفي 20 فبراير، اعتقلت الحمادي بينما كانت في طريقها مع زميلتين لها وصديق إلى جلسة تصوير.

ويقول محاميها خالد الكمال إن التوقيف حصل "من دون مذكرة"، و"من دون توجيه أي تهم إليها". ويضيف "إلى الآن، أنا كمحاميها لا أعرف ما هي التهم، لكنه أشار إلى "محااولات للتشهير بها"، بما في ذلك شائعات حول تورطها في الدعاية والمخدرات.

ويتابع المحامي "سلطة الأمر الواقع تكره الفن وتكره الفنانين". ولم يعلق المتمرّدون الحوثيون على القضية.

ويتولّى الحوثيون المحافظون والمدعومون عسكريا وماديا من إيران، السلطة في صنعاء منذ 2014 حين انطلقوا جنوبا من مواقعهم في شمال البلاد الفقيسر للسيطرة على مناطق شاسعة في البلاد.

ويحضر المتمرّدون المنتسبون إلى المذهب الزيدي القريب فقها من السنة والذي يعتبر من تفرعات الشيعية، في مناطق سيطرتهم قوانين اجتماعية صارمة تحدّ من الحريات والترفيه.

ويحسب المحامي، فتح التحقيق في القضية في الـ 21 من أبريل، وأجابته الشابة على أسئلة تتعلق بـ"الدعارة والفجور".

وقال إن النيابة "تحاول وصف القضية بفعل فاضح"، بحجة أنها أبرزت

ويحسب المحامي، فتح التحقيق في القضية في الـ 21 من أبريل، وأجابته الشابة على أسئلة تتعلق بـ"الدعارة والفجور".

ويحضر المتمرّدون المنتسبون إلى المذهب الزيدي القريب فقها من السنة والذي يعتبر من تفرعات الشيعية، في مناطق سيطرتهم قوانين اجتماعية صارمة تحدّ من الحريات والترفيه.

ويحسب المحامي، فتح التحقيق في القضية في الـ 21 من أبريل، وأجابته الشابة على أسئلة تتعلق بـ"الدعارة والفجور".

وقال إن النيابة "تحاول وصف القضية بفعل فاضح"، بحجة أنها أبرزت

ويحسب المحامي، فتح التحقيق في القضية في الـ 21 من أبريل، وأجابته الشابة على أسئلة تتعلق بـ"الدعارة والفجور".

وقال إن النيابة "تحاول وصف القضية بفعل فاضح"، بحجة أنها أبرزت

ويحسب المحامي، فتح التحقيق في القضية في الـ 21 من أبريل، وأجابته الشابة على أسئلة تتعلق بـ"الدعارة والفجور".



خالد الكمال

يحاولون لصق أي تهمة  
بالحمادي بسبب عملها  
الذي يعارضه الحوثيون

توفيق الحميدي

الحوثيين استهدفوا  
النساء حتى من حيث  
الحقوق الاقتصادية